



تأثير تخدير الإحصار العجزي باستخدام الموجات فوق الصوتية مقارنة بالإحصار الرباعي القطني
باستخدام الموجات فوق الصوتية على تسكين الألم في جراحة العمود الفقري القطني في الأشخاص
البالغين
دراسة مقارنة استباقية مزدوجة التعمية

مقدمة من

سمر أحمد رمضان محمد
بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في التخدير
قسم التخدير كلية الطب جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

٢٠٢٤



تأثير تخدير الإحصار العجزي باستخدام الموجات فوق الصوتية مقارنة بالإحصار الرباعي القطني
باستخدام الموجات فوق الصوتية على تسكين الألم في جراحة العمود الفقري القطني في الأشخاص
البالغين

دراسة مقارنة استباقية مزدوجة التعمية

مقدمة من

سمر أحمد رمضان محمد

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

أ.م.د/ محمد عوض السعيد أحمد

استاذ مساعد التخدير

كلية الطب /جامعة الفيوم

أ.م.د/عاطف محمد سيد محمود

استاذ مساعد التخدير

كلية الطب /جامعة الفيوم

د/ علياء عبدالستار محمد حسن

مدرس التخدير

كلية الطب / جامعة الفيوم

جامعة الفيوم

2024

الملخص العربي

المقدمة

يعد ألم ما بعد الجراحة من المشاكل الشائعة بعد جراحات العمود الفقري وذلك يحدث نتيجة تلف الأنسجة أثناء العملية الجراحية. عدم التحكم الكافي بالألم قد يؤدي إلى حدوث العديد من المضاعفات مثل قلة الحركة، حدوث جلطة وريدية عميقة، ألم مزمن، زيادة استخدام المواد الأفيونية، و زيادة فترة المكوث بالمستشفى. لقد تم اكتشاف العديد من طرق تسكين الألم منها المواد الأفيونية والتي تؤدي إلى تثبيط مركز التنفس. كما كان من الشائع استخدام المواد الغير الاسترويدية كوسيلة أولية لعلاج الألم ولكنها غير كافية والاستخدام الزائد لها أدى إلى عدم التنام جروح ما بعد جراحة العمود الفقري. و أيضا تم استخدام التسكين المضبوط بواسطة المريض كما تم استخدام التسكين بواسطة حقن فوق الام الجافية.

تعد وسائل التخدير الموضعي باستخدام الموجات فوق الصوتية من الوسائل الحديثة في يومنا هذا، والتي لها عظيم الأثر في التحكم في آلام ما بعد العملية. واحدة من ضمن وسائل التخدير الموضعي باستخدام الموجات فوق الصوتية هي الإحصار العجزي باستخدام الموجات فوق الصوتية والذي تم وصفه لأول مرة بواسطة Klocke وزملائه عام ٢٠٠٣. وأيضا واحدة من ضمن أحدث الطرق التي وصفت هي الإحصار الرباعي القطني وهو عبارة عن إحصار مستوى جدار اللفافة الخلفي للبطن والذي تم وصفه لأول مرة بواسطة Blanco في 2007. كما قد تم تأكيد فعالية هذا الإحصار في تسكين آلام ما بعد الجراحة في العديد من الدراسات السابقة.

الهدف من الرسالة

تهدف هذه الدراسة الى المقارنة بين تأثير تخدير الاحصار العجزي باستخدام الموجات فوق الصوتية مقارنة بالاحصار الرباعي القطني باستخدام الموجات فوق الصوتية على تسكين الألم في جراحة العمود الفقري القطني في الأشخاص البالغين وأيضا مقارنة مقدار الأمان لكلا الطريقتين.

نوع و مكان و زمان الرسالة

أجريت هذه الدراسة الاستباقية مزدوجة التعمية في مستشفى جامعة الفيوم من فبراير 2024 وحتى اغسطس 2024

تدخلات الدراسة

حضر 111 مريض لجراحة تثبيت العمود الفقري تحت تأثير التخدير الكلي وتم تقسيمهم بصورة عشوائية في 3 مجموعات متساوين : مجموعة الإحصار العجزي و مجموعة الإحصار الرباعي القطني و المجموعة الثالثة التي لم تتلقى أيًا منهما.

النتائج

أظهر التحليل للدراسة الحالية أنه عند مقارنة الثلاث مجموعات وجد هناك دلالة إحصائية فيما يتعلق وقت احتياج أول جرعة مخدر ووجد أنه أطول في المجموعة التي تم إعطاؤها تخدير الإحصار الرباعي القطني مقارنة بمجموعة التي تم إعطاؤها الإحصار العجزي و المجموعة الثالثة هذا بالإضافة الى أن كمية المسكن المستهلكة كانت أقل في كلا مجموعتي الإحصار الرباعي القطني و الإحصار العجزي مقارنة بالمجموعة الثالثة وكانت أقل في مجموعة الإحصار الرباعي القطني من مجموعة الإحصار العجزي كما كانت كمية استهلاك الأفيونات ومعدل نبض القلب بالإضافة لمتوسط ضغط الدم أثناء العملية أقل بشكل ملحوظ في كلا مجموعتي الإحصار العجزي و الإحصار الرباعي القطني مقارنة بالمجموعة الثالثة ولكن أقل بشكل ملحوظ في مجموعة الإحصار العجزي.

قوة الدراسة

ترجع نقاط القوة في الدراسة الحالية الى جميع التقييمات السريرية و التدخلات التخديرية و تقييم نتائج الدراسة التي تم اجراءها من قبل نفس الفريق و بذل كل جهد للتأكد من أن جميع بيانات المتابعة موثقة ولم يتم تضمين سوى المعلومات الكاملة في تحليل البيانات وكانت الدراسة عشوائية و مزدوجة التعمية .

قيود الدراسة

تتمثل قيود الدراسة في أنه لم يكن بالإمكان إجراء تقييم المستوى الحسي للمرضى بعد العملية نظرًا لأن كلا من الإحصارين تم تنفيذهما بعد إجراء التخدير الكلي. دراستنا الحالية هي أول تحليل إحصائي يقارن بين الإحصار العجزي والإحصار الرباعي القطني في فعالية تسكين الألم بعد عمليات العمود الفقري و هناك حاجة للمزيد من الدراسات لتأكيد نتائجنا. تم تقييم درجات الألم أثناء الراحة فقط، ونحتاج إلى تقييم الألم أثناء الحركة. لم نقوم بتقييم درجات رضا المرضى بعد الجراحة أو درجات جودة التعافي، وكلاهما يجب أن يتم تضمينه بلا شك في الدراسات المستقبلية .

الاستنتاج

في الختام، يمكن تحقيق تخفيف الألم بعد الجراحة للمرضى الذين يخضعون لجراحات العمود الفقري القطني بأمان وفعالية باستخدام كلا من الإحصار العجزي و الإحصار الرباعي القطني ومع ذلك كانت مدة الفاعلية أطول بشكل ملحوظ في مجموعة الإحصار الرباعي القطني . بينما كانت معدل ضربات القلب و متوسط ضغط الدم واستهلاك المواد الأفيوية كان أقل في كلا المجموعتين غير أنه أقل بشكل ملحوظ في مجموعة الإحصار العجزي.